

بحار الأنوار

[374] إذا انكبت (1) القدر على وجهها على الارض فلم يسقط من مرقها ولا من ودكها (2) شيء فعجب من ذلك أبو ذر عجا شديداً ، وأخذ سلمان القدر فوضعها على حالها الاول على النار ثانية ، وأقبلا يتحدثان ، فبينما هما يتحدثان إذا انكبت القدر على وجهها فلم يسقط منها شيء من مرقها ولا من ودكها قال فخرج أبو ذر وهو مذعور من عند سلمان ، فبينما هو متفكر إذ لقي أمير المؤمنين (عليه السلام) على الباب ، فلما أن بصر به أمير المؤمنين (عليه السلام) قال له : يا با ذر ما الذي أخرجك وما الذي ذعرك (3) ؟ فقال له أبو ذر : يا أمير المؤمنين رأيت سلمان صنع كذا وكذا فعجبت من ذلك فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) : يا با ذر إن سلمان لو حدثك بما يعلم لقلت : رحم الله قاتل سلمان يا با ذر إن سلمان باب الله في الارض ، من عرفه كان مؤمناً ، ومن أنكره كان كافراً ، وإن سلمان منا أهل البيت (4) . 13 - يل : حدثنا الامام شيخ الاسلام أبو الحسن بن علي بن محمد المهدي بالاسناد الصحيح عن الاصبع بن نباتة أنه قال : كنت مع سلمان الفارسي رحمه الله وهو أمير المدائن في زمان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، وذلك أنه قد ولاه المدائن عمر بن الخطاب ، فقام إلى أن ولي الامر علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، قال الاصبع : فأتيته يوماً وقد مرض مرضه الذي مات فيه ، قال : فلم أزل أعوده في مرضه حتى اشتد به الامر وأيقن الموت ، قال : فالتفت إلي وقال لي : يا أصبع عهدي برسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول يا سلمان سيكلمك ميت إذا دنت وفاتك ، وقد اشتهدت أن أدري وفاتي دنت أم لا ، فقال الاصبع : بماذا تأمر يا سلمان يا أخي ؟ قال له : تخرج وتأتيني بسرير وتفرش عليه ما يفرش للموتى ، ثم تحملني بين أربعة فتأتون بي إلى المقبرة ، فقال الاصبع : حبا وكرامة ، فخرجت مسرعا وغبت ساعة وأتيته بسرير وفرشت عليه ما يفرش للموتى ، ثم أتيته بقوم حملوه حتى أتوا به إلى المقبرة

(1) إذا انكفت خ ل . (2) الودك : الدسم من

اللحم والشحم . (3) في المصدر : ادعرك . (4) رجال الكشي : 10 .